

9 - شرح علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي رحمه الله -

الدرس التاسع

سعيد المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد وصلنا الى الحديث التاسع من علل الحديث لابن ابي حاتم الحديث التاسع او المسألة - [00:00:21](#) التاسعة. قال ابن ابي حاتم وسألت ابي وابا زرعة عن حديث رواه سفيان الثوري وشعبة ابن الحجاج وجرير ابن حازم وابو معاوية الضرير ويحيى القطان وابن عيينة وجماعة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي - [00:00:41](#) صلى الله عليه وسلم في المسح. ورواه احمد بن يونس عن ابي بكر بن عياش عن الاعمش وعاصم عن ابي وائل عن المغيرة ابن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فايهما الصحيح من حديث - [00:01:01](#) قال ابي الصحيح من حديث هؤلاء نفر عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ووهم في هذا الحديث ابو بكر ابن عياش. انما اراد الاعمش عن مسلم ابن صبيح عن مسروق عن - [00:01:21](#) عن المغيرة ولم يميز حديث ابي وائل من حديث مسلم. قلت لابي زرعة فايهما الصحيح سألت ابا حاتم ثم سألت ابا زرعة قال اخطأ ابو قال يعني ابو حاتم قال ابو زرعة اخطأ ابو بكر بن عياش - [00:01:41](#) في هذا الحديث او في هذا الصحيح من حديث الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة ورواه منصور عن ابي وائل عن حذيفة ولم اذكر المسح وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم بال قائما. قلت فالاعمش يعني منصور لم يذكر المسح. فالاعمش الاعمش - [00:02:01](#) ذكر المشهد. قال الاعمش ربما دلس. وقالت لابي وابا زرعة حديث الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة اصح او حديث عاصم عن ابي وائل عن المغيرة. قال ابي الاعمش احفظ من عاصم. قال ابو زرعة الصحيح - [00:02:21](#) حديث عاصم عن ابي وائل عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث فيه مسائل في الحقيقة. ونحن نريد ان نأخذ مسألة مسألة اولاً هذا الاسناد المغيرة وعنه مسروق وعنه مسلم بن صبيح من رواية الاعمش المغيرة بن شعبة في روايته لحديث المسح على الخفين - [00:02:41](#) رواه عنه جماعات كثيرة جدا اكثر من عشرة اشخاص بل اكثر من اربعتاش رووا عن المغيرة هذا الحديث الذي فيه المسح على الخفين وهو في الصحيحين وفي غيرهما. فثبوت المسح على الخفين عن المغيرة هذا لا شك فيه. لما ذهب النبي - [00:03:01](#) صلى الله عليه وسلم وتوارى منه ثم ذهب باداوة معه فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم صب عليه من الاداوة فتوضأ واراد ان يخرج له من اه الجبة فضاقت الجبة فاخرجها منه ثم مسح على الخفين. حديث للمغيرة مشهور جدا رواه جماعات كثيرة - [00:03:21](#)

لكن حديثنا الذي فيه السؤال هو حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال قائما هذا الحديث فيه لفظتان فيه البول قائما وفيه المسح على الخفين لكن الرواة اختلفوا هل هو من مسند المغيرة؟ او من مسند حذيفة - [00:03:41](#) اول مسألة عندنا سئل عنها هي الخلاف بين الاعمش او على الاعمش الخلاف على الاعمش بين جماعة الذين رووههم ومنهم السفيان ان سفيان ابن عيينة وسفيان الثوري وشعبة وابو معاوية والضرير ويحيى القطان - [00:04:11](#) وغيرهم عن الاعمش قالوا عن ابي وائل عن حذيفة وابو بكر بن عياش هنا جمع بين الاعمش وعاصم. فروى الحديث عن الاعمش

وعاصم يعني عاصم بن بهدلة بن ابي النجود المقرئ المشهور الذي نحن نقرأه على - [00:04:27](#)

قراءتي عاصمنا بالنجود. والاعمش تعرفون انه مقرئ ايضا. وابو بكر هذا الذي هو الثاني عاصم عنه من؟ حفص وشعبة. هذا هو شعبة اللي هو ابو بكر معيا. معي ابو بكر بن عياش روى عن عاصم وعن الاعمش وجمعهما في الاسناد ثم ساق عن ابي وائل عن المغيرة.

فالسؤال - [00:04:49](#)

قال الاول كان عن هذه الرواية قال سألت ابي واما زرعة عن حديث رواه سفيان الثوري وشعبة وجليير ابن حازم وابو معاوية الضيرير

وجماعة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين - [00:05:19](#)

لان رواية منصور ليس فيها المسح على الخفين. لكن رواية الاعمش اتى سباطة قوم فبال قائم فاردت ان اتحف اه اشار لي فوقفت

عند عقبه فلما فرغ توطأ ومسح على خفيه. هذه رواية الاعمش. ماشي - [00:05:49](#)

لكن هذه الرواية رواها ابو بكر بن عياش قال ورواه احمد بن يونس عن ابي بكر بن عياش احمد بن يوسف من الحفاظ عن ابي بكر بن

عياش احمد ابن يونس اللي يربوعي مشهور جدا وهو من اهل السنة الكبار الاقوياء وكان - [00:06:09](#)

شديدا على اهل البدع. وكان يتكلم في الفضل ابن دكيم ابو نعيم. لاجل ان ابا نعيم من اهل الكوفة فيه شيء من التشيع. ولكن صارت

بينه وبين ابي نعيم موقف. عند محنة - [00:06:32](#)

محنة خلق القرآن. لما استدعاهم والي الكوفة. وكان عنده كتاب من خالف هذا الكتاب تنظرب عنقه المسألة ليست مثل ما يقولون

المصريين ليست هزار المسألة جد فيها ظرب عنق. فدعي الناس قرئ عليهم - [00:06:52](#)

الكتاب والكتاب فيه شبه قوية جدا. من المأمون جاي الكتاب. فيها الله خالق كل شيء والقرآن شيء. وكذا اشياء عجيبة ومن خالف هذا

الكتاب فقدمه اضرب عنق. فلما قرأ الكتاب عليهم ماذا صنع ابو نعيم؟ هذا الذي فيه شيء من التشيع. وقف - [00:07:12](#)

امام الوالي وامسك الزر جيبه وقطعه والقاه بين يديه وقال ان نفسي عندي اهون من هذا الذي سقط بين يديك. ولقد ادركت سبعين

ممن ادركوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يقولون القرآن كلام الله غير مخلوق - [00:07:32](#)

الذي تريد ان تعمل عمله. فاحمد بن يونس تلميذ ابي بكر بن عياش وهو الذي كان يتكلم عليه قام من المجلس وذهب اليه وقبله على

رأسه. مع العداوة التي بينهم وقال جزاك الله من شيخ عن - [00:07:52](#)

الاسلام والمسلمين. فهو يروي هنا هذه من باب الملح. يروي عن ابي بكر ابن عياش وجمع في الرواية بين عاصم والاعمش. طبعا

الرواية عن عاصم عن ابي وائل عن المغيرة مشهورة رواها عنه جماعة - [00:08:12](#)

لكن هنا ابو بكر ابن عياش جمع بين عاصم والاعمش وقال عن ابي وائل عن المغيرة. فالسؤال هل ابو بكر بن عياش وهو ثقة روايته

عن الاعمش عن ابي وائل عن المغيرة صحيحة او انه اخطأ ويريد هذه الرواية - [00:08:31](#)

وضحت المسألة؟ هل المسألة الاولى وما رأيكم؟ قبل ان نتكلم هذه اظنها واضحة ولا لا يلا. نعم؟ هذا الطريق الصحيح. لماذا؟ عطني

الدلة او الاسباب. شعبة مين شعبة؟ مين شعبة؟ ها ها هنا. ها عشان شعبة - [00:08:49](#)

ما ها؟ فالطريق ده ان شاء الله. شعبة معاها ومعاها ناس كبار مع جماعة انا ما ذكرت شعبة انا عارف بس اللي هو يعني شعبة اقوى من

ابي بكر المعياش كذا تبي تقول - [00:09:19](#)

طيب والجماعة اقوى من ابي بكر معيا ايش؟ اذا اول القرائن ما هي؟ رواية الجماعة او مخالفة الجماعة والجماعة اولى بالصواب من

الواحد المنفرد. وضحت هذه مسألة واضحة جدا. طيب الثانية قرينة الثانية هذي قرينة - [00:09:39](#)

لا نعم. الخلاف ليس على عاصم. نحن نتكلم الان عن الاعمش. السؤال الان على الخلاف بين الاعمش اترك هذا انسه. هل الاعمش قال

ابي وائل عن المغيرة او قال ابو وائل عن حذيفة؟ قال الاخ انه في جماعة هنا رواه عن الاعمش والجماعة اولى - [00:09:59](#)

الواحد المنفرد هذا واضح ولا لا؟ لما يجينا جماعة يقولوا لنا كلام ويجينا واحد يقول يخالفهم يقول كلام ثاني هذولا قالوا والله رأينا

حريق في لماذا نأتي؟ قالوا والله رأينا الشيخ جانا زين؟ شيخ صالح من الصالحين من اهل السعودية - [00:10:19](#)

اسمه كيت وكيت. جاءنا وخطب في مسجد عمر بن الخطاب. عشرة. وجانا الشيخ ايهاب ايهاب تعرفون عنده تخليط بعض

الاحيان. قال والله تصدق جاني زول من السودان في عمر بن الخطاب وخطب عمر بن الخطاب. شرايكم من المخطى - [00:10:39](#)
هو طبعا شاف شخص وطن انه من السودان لانه لونه اسمر مثلا لكن هو من السعوديين. فنحن نقول الصواب مع الجماعة ولا مع
الشيخ ايهاب؟ الشيخ ايهاب ثقة. لكن الجماعة اولى بالصواب منهم. اليس كذلك؟ طبعا دائما الشيخ لما يمثل بواحد معناه انه يحبه
يعني - [00:10:59](#)

طيب مشايخنا اذا هذه القرينة الاولى رواية الجماعة نريد قرينة اخرى عن ابو بكر. يا جماعة انتوا ايش فيكم عالاعمش؟ الخلاف على
الاعمش. الاعمش انسوه. الان الخلاف على الاعمش. الاعمش قال - [00:11:22](#)

قال كيت ولا قال كيت يعني ممكن الاعمش يخبر هؤلاء بشيء ويخبر هذا بشيء اخر؟ قصدكم كذا؟ هذي ما لها علاقة المسألة. شهرة
الحديث عن المغيرة قد تسبب الخطأ. انت عارف اني احب الشهرة لا لا لا لا علاقة لها به - [00:11:42](#)
يا جماعة هذا جمع بين شخصين شرايكم في هالحركة؟ ما لها اثر؟ ممكن انه يعني ادرك طيب نقرأ كلام ابي حاتم عندك كلام ابو حاتم
يقول هنا فايهما الصحيح من حديث الاعمش؟ قال ابي الصحيح - [00:12:02](#)

من حديث الاعمش هؤلاء نفر. عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم. طيب ثم قال ووهم او وهم ابو
بكر بن عياش انما اراد الاعمش عن مسلم ابن - [00:12:32](#)

عن مسروق عن المغيرة ولم يميز حديث وائل من حديث مسلم طيب هذا يقرب لنا الاشكالية. انا اشرت الى عاصم والاعمش. الان ابو
بكر بن عياش قال حدثنا عاصم اجتمع بين رجلين نعرف ان عاصم عنده رواية واضحة عن ابي وائل عن المغيرة الاعمش عند رواية
اخرى عن ابي وائل عن المغيرة - [00:12:52](#)

وعندي رواية من غير هذا الاسناد عن المغيرة. فلما ارادوا يذكر ان الاعمش عنده هذا الحديث ويذكر ان الاعمش عنده حديث عن
المغيرة فلم يحفظ سنده واضح؟ لكنه جمعه - [00:13:22](#)

هذا الجمع قرينة على خطأه هنا رواية عاصم عن ابي وائل عن عن المغيرة معروفة فلما روى رواية عاصم جعل معه الاعمش من باب
يعني آآ انه عنده الرواية. لكنه ليس متيقنا من - [00:13:42](#)

السند يعرف ان الاعمش عنده المغيرة فقال ربما انه مثل عاصم وظحت المسألة فالجمع هذا دليل على الوهم حمل رواية هذا على
رواية هذا يسمونه الحمل اذا جمع الرجل بين الشيوخ لابد ان يكون مميزا ولذلك البخاري لماذا ترك حماد بن سلمة - [00:14:07](#)
قال لانه اذا جمع بين الشيوخ لم يميز. والامام احمد يقول ما يقوم بمثل هذا. يقصد حماد بن سلمة فانه اذا جمع جعل اسناد هذا على
اسناد هذا. ها نعم؟ حماد بن سلمة. ومحمد بن اسحاق والواقدي جماعات - [00:14:27](#)

كثيرة دائما اذا جمعوا بين الشيوخ وحدوا الاسناد والاسناد مختلف. وهنا جمع بين الشيوخ وحد الاسناد والاسناد مختلف هذا اسناده
عن حذيفة وهذا اسناده عن المغيرة. وضحت المسألة؟ ما الذي سهل له هذا الخطأ - [00:14:47](#)
انه يعلم ان الاعمش عنده حديث عن من؟ عن المغيرة. فهو عنده مسند المغيرة. لكنه لم يحفظ سنده وضحت المسألة اذا نقول ماذا؟
نقول القرينة الثانية نعم. حمل الرواية. رواية هذا على هذا - [00:15:07](#)

وسهلها وجود سند للاعمش عن المغيرة. اذا من المخطى؟ المخطى ابو بكر بن عياش. فهنا ابو بكر بكرة بن عياش اخطأ في هذه الرثة
وهم هكذا قال ابو حاتم وهكذا قال ابو زرعة الرازي طبعا هؤلاء حفاظ لو - [00:15:37](#)

طرح علينا مثل هذا السؤال لا يمكن ان نستوعب هذا كله الا بعد البحث. هؤلاء يسألون وهم يشربون الشاي الظاهر عندهم لا شاهي
ولا قهوة طيب هذا هذه المسألة الاولى المسألة الثانية ما هي؟ المسألة الثانية - [00:16:07](#)

على ابي وائل بين الاعمش ومنصور. عندنا هذا ابو وائل اختلف عليه منصور والاعمش. ما هو الخلاف بينهما؟ منصور لم يذكر لم يذكر
المسحة على خفين ذكر فقط اتى سباطة قوم - [00:16:27](#)

بينما الاعمش ذكر الحديث كامل. اتى النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على خفيه. اذا بينهما في ماذا؟ في المتن. في زيادة لفظة في
المتن ننظر ماذا قال الامامان. ابو حاتم وابو زرعة ولا ادري هل تكلم كلهم ولا واحد منهم - [00:16:57](#)

قال هنا قلت لابي زرعة فايهما الصحيح يقصد ابو بكر بن عياش؟ والاعمش. والجماعة. فقال اخطأ ابو بكر ابن عياش يقول من؟ ابو زرعة الرازي في هذا الصحيح من حديث الاعمش - [00:17:22](#)

عن ابي وائل عن حذيفة ثم قال ورواه منصور عن ابي وائل عن حذيفة يعني هذا يدلنا على خطأ من؟ ابي بكر يعني حتى منصور يرويه عن ابي وائل من مسنده - [00:17:40](#)

حذيفة قال ورواه منصور عن ابي وائل عن حذيفة ولم يذكر المسح. وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم بال قال قلت يقول ابن ابي حاتم فالاعمش يعني هذا الذي لم يذكر في المتن في الاعمش ما رأيك فيه؟ اليس - [00:17:55](#)

يعني هذا هذا لا يستشكل. كون حافظ يزيد على حافظ ما في مشكلة. زيادات في المتون من حفاظ هذه مقبولة فاستشكل ذلك ابن ابي حاتم. قال فالاعمل. ماذا قال؟ قال الاعمش ربما دلس. هنا جاءت المشكلة - [00:18:15](#)

اذا كانه يقول انا ارجح حديث منصور هذا يقولها من؟ ابو زرعة الرأس. يعني كأنه يطعن في هذه الزيادة. الانش ربما دلس. طيب ماذا يريد بالاعمش ربما دلس. الاعمش هنا صرح بالتحديث. عن ابي وائل. قال حدثنا ابو وائل. وروى عنه شعبة كما قال صاحبنا. ما فيش تدليس ولا لا - [00:18:35](#)

كيف امام مثل ابو زرعة؟ طبعا ابو زرعة عالم كبير جدا ناقد. هنا فيه احتمالات. طبعا ابو زرعة ليس وحده البخاري روى حديث الاعمش في موضع واحد فقط ولم يأتي بالمسح على الخفين اتي ببداية - [00:19:05](#)

في الحديث فلما جاء عن الخفين حذفها. هذا صاحب الصحيح. رواها من طريق ادم بن ابي اياس عن شعبة عن الامش. طبعا شعبة رواها عن شعبة مجموعة من من الحفاظ. من اصحاب شعبة غير ادم ابن ابي يس - [00:19:25](#)

وكلمهم يذكرون في رواية الاعمش ومسح على خفيه. ورواها عن الاعمش غير شعبة. سفیان وغير وكلهم يذكرون موسى على خفه. البخاري ما رواها الا من طريق ادم لابي يزن عن شعوبه عن الاعمش. رواية الاعمش ما رواها الا في موضع واحد - [00:19:45](#)

في باب البول قائما باب المسعى الخفي. فلما جاء عند لفظة المسح على الخفين حذفها. كيف حذفها؟ كيف اعرف ان حذفها؟ لان رواية الاعمش مشهورة انها كلها فيها مسح على الخفين - [00:20:05](#)

في الغالب ورواية ادم من ابي الياض عن شعبة عن الاعمش فيها المسعى الخفي كيف؟ اخرجها البيهقي اخرج رواية ادم من ابي ياس من غير طريق البخاري من طريق شخص من الحفاظ. نسيت اسمه. عن ادم ابن ابي ياس فاتي بالحديث كاملا وفيه ومسح على - [00:20:18](#)

ثم قال ورواه البخاري عن ادم وضحت المسألة؟ اذا معناه البخاري البخاري ليس مقتنعا مثل ابي زرعة هكذا نحن انا استنبط ان البخاري لا يريد هذه اللفظة الحديث اصله صحيح - [00:20:42](#)

فمن اين جاءت؟ هنا يأتي كلام ابو زرعة لما يقول ربما دلس. يقول هذه انا لا ادري لان هذا احفظ مع انه حافظ. لكن منهم من يقدم منصور. اذا عندنا للطعن في مسح مسح له طبعا هي في صحيح - [00:21:02](#)

مسلم مسح على خفيه في صحيح مسلم اورده مسلم. يعني حديث وائل عن حذيفة في الصحيحين من طريق منصور في الصحيحين ومن طريق الاعمش في الصحيحين الا ان البخاري حذف كلمة ومسح على خفره. ايه. طيب كيف تجلس - [00:21:22](#)

من اين جاءت؟ التدليس صعب هنا. ربما يكون الاعمش حمل حديث المغيرة اللي فيه المسح على الخفين فين هنا؟ لكن هذا سيكون خطأ اذا حمله. يعني ادخل متنا في متن - [00:21:42](#)

او اخذه من عبدة عبدة هذا الظبي بن معتب يروي نفس الحديث عن ابي وائل عن حذيفة بال قائما ومسح على خوفه لكن عبدة هذا الضبي ضعيف. ومن اهل العلم من يقولوا متروك - [00:21:57](#)

فيمكن ان يكون الاعمش سمع الحديث كما سمعه منصور. الا ان هذه اللفظة سمعها ممن من عبدة. ايه. فيكون قوله حدثنا منصورفة الى الاول والثاني جاء عطا. ماشي. يمكن ان يكون هذا احتمال هذا انا اوجه - [00:22:21](#)

كلام ابي زرعة وان كنت لست مقتنعا به. انا لست مقتنعا به. لكن انا اوجه كلام ابي زرعة هذا امام لا بد ان نعرف من اين جاء. وهكذا

البخاري البخاري يتوقف فيها. فمعناه ان عندهم توجس من المسألة. وتوجسهم من اين جاء بسبب هذا - [00:22:47](#)

ان هذا هنا علم. ثقة جيل. واضح المسألة. لكن هذا علم ايضا نقدر نقول داهية نعم تفضل. يعني الثلاثة اللي هم حمام يعني معلى لا هذولا انسهم انسهم موضوعهم ثاني حاجيهم انا قصدي ان يا سلام عليك نعم جميلة جميلة - [00:23:07](#)

جدا جدا فهمتوا بكلامه؟ يقول الجماعة ذولا طبعا ثلاثة هم اثنين الحقيقة ولا لا؟ لان هذا خطأ هذا انه ليس موجودا لانه خطأ من هذا. صح؟ فهو هناك لكن هذا موجود وهذا موجود. ما له بهذين - [00:23:37](#)

الرجلين دعنا من الخطأ هنا ان كان في لفظهما ومسح على معناها ان الاعمش ضبط ولا لا؟ لانها وافقاه في المتن وان اخطأ في السند لو قلنا انهما اخطأ. فهمتوا اشارة - [00:24:07](#)

وكانت اشارة جميلة جدا وانا ذكرها اصلا. نعم؟ اه حياك الله. المهم يعني الواحد يقلبه اه عاصمنا من نجود روى عنه جماعة. منهم من ذكر المسح على الخفين وهم الاوثق - [00:24:27](#)

وهناك من لم يذكره وهناك من ذكر المسح على خفين وهي روايتان يعني احدهما يعني فيها اه يعني لست على يقين منها حقيقة لا ادري هل هي صحيحة ام غير صحيحة؟ تحتاج الى محتملة - [00:24:47](#)

محتملة تحتاج الى تثبت. يعني هناك ممن رواه عن عاصم وذكر المسح على الخفين. فان صحت رواية عاصم في المسح على الخفين فهذا يقوي رواية الاعمش وانه حافظ ضبط هذه الرواية. وهذا الذي مال اليه ابو حاتم الرازي ومسلم ابن الحجاج - [00:25:07](#)

بل والائمة يعني خل حنا نرجع مرة ثانية ونقول ما هي القرائن التي اعتمدها ابو زرعة؟ والامام البخاري القرينة الاولى مخالفة في في استنكار هذه اللفظة او التشكك فيها خلنا نقول التشكك فيها لانه قال اصح - [00:25:27](#)

ربما دلس يعني لم لم يجزم بالخطأ. نقول القرائن واحد مخالفة منصور ابن المعتمر ومنصور ابن المعتمر لم يذكر هذه زيادة وهو ثقة حافظ. طيب الثانية ان ان الاعمش فيه شيء من التدليس. يعني هذا التدليس ربما استخدمه تدليس العطف. المدلل - [00:25:47](#)

اذا دلس في جهة من الجهات فهو يدلس يمكن ان يدلس في الجهة الاخرى يعني هذا من الامور التي اه قد يغفل عنها طلبة العلم او حتى في المصطلح لم تتضح جدا يعني يقولون هذا يدلس تدليس الشيوخ وهذا يدلس تدليس الاسقاط في الحقيقة من دلس ايا من التدليس - [00:26:24](#)

يمكن ان يدلس الثاني وضحت؟ بس في ناس اكتشفوهم في تدليس وما اكتشفوهم في التدليس الاخر. فهنا قال ربما دلس يعني وجود التدليس هذا يضعف مسألته. لكن طيب الثالثة ان المشهور من رواية هؤلاء ليس فيه المسح - [00:26:44](#)

ليس فيها المسح. المشهور من الرواية الاخرى. اللي هو حماد وعاصم فهذا يدلنا على ان اصل الحديث ليس فيه المسح اذا اتفق حماد وعاصم ومن ومنصور مع اختلافهم فيه المسند المسند من هو؟ هل هو من مسند المغيرة او من مسند؟ وضحت هذه القرائن؟ هذه قرائن ترجيح رواية - [00:27:14](#)

على رواية الاعمش. طيب لو اردنا العكس نرجح رواية الاعمش على رواية منصور وهذا الذي ذهب اليه الامام مسلم وكذلك وكيع بن الجراح وهو الراوي عن الاعمش احد الرواة عن الاعمش هنا وكيع يقول اصح اسناد في المسح هذا الاسناد هذا - [00:27:44](#)

نقل ذلك عنه آآ الترمذي في كتابه بسند له. فهو يصحح هذا الحديث الذي فيه المسح اللي هو ويصححه مسلم ويصححه كثير من الائمة. طيب ما القرائن التي تقول لنا او اللي يمكن بها ان - [00:28:04](#)

ان الاعمش قد ضبط هذه الرواية. نعم. وحجة محمد. على من لم يحج. هذي هذي قاعدة اصولية او وممتازة ما عندنا مشكلة يعني هذي زيادة. وهو حافظ وهي زيادة من الحافظ فتقبل. ممكن نقول هكذا. طيب - [00:28:26](#)

لكن لكن هذه قاعدة نحن نريد ما القرائن التي تقوي رواية الاعمش؟ اول قرائن هذا انه توبع من تابعه؟ عبيدة عبيدة ضعيف. لكن متابع يمكن ان يكتب حديثه للاعتبار فنقول يقوي وان كنا استخدمناه مرة في تدريس يمكن ان يدلس يعني محتمل المسألة - [00:28:46](#)

فممكن يقول لك واحد لا والله عبيدة تابعه وهو حافظ وقال حدثنا اذا ليس هناك تدليس فهذه متابعة عبيدة. ان ساعدت والا لم تضر

متابعة عبيدة الضبي. اثنين رواية عاصم في بعض - [00:29:16](#)

روايات ذكر فيها المسح متابعة عاصم. على المتن ثلاثة ان زيادة مسحة على خفيه لا يمكن ان تأتي هنا وهما. لا يمكن ان يهن بها

الاعمش من هذا الحديث لانه يحفظ هذا الحديث وهو مختلف تماما - [00:29:36](#)

هذا الحديث فيه انهم كانوا مسافرين وذهب الى المتبرج النبي صلى الله عليه وسلم واختفى عن الناس وفي هذا الحديث انه وقف خلفه قوم معناها انهم ما كانوا مسافر كان في بلد ولا لا؟ فهذا الحديث غير عن هذا الحديث لا يمكن ان يخطى فيه مثل الاعمش ان

مثل - [00:30:06](#)

مثل ذلك لا يقال الا عن حفظ اذا عندنا ثلاث قرائن وثلاث قرائن هنا. فالمسألة محتملة. لكن يعني وجود كيف وقد قيل؟ وجود هذا

الشك هو الذي جعل بعض الائمة يتوقفون فيه كالبخاري وابي زرعة الرازي. وضحت المسألة - [00:30:26](#)

تأتي الى المسألة الثالثة انتهينا من المسألة الثانية نعم احسنت هذه من القرائن وانا ذاكها عندي انا اقرأ لك القرائن عندي شوف هنا

لكني احيانا في الشرح انسى يقول القرينة الاولى ان الاعمش من كبار - [00:30:56](#)

لاصحاب ابي وائل الحفاظ وقد روى الحديث عنه جماعات كثيرة منهم ثقات ثقات اصحابه المتقنين ومنهم اعلم الناس بحديثه كالثور

الثوري يخطئه اذا اخطأ. تعرفون؟ اذا الثوري احيانا يأتيه طلاب اه الاعمش بحديث - [00:31:16](#)

الاعمش فيقول اخطأ الشيخ في هذا الحديث ليس هذا حديثه او ارجعوا له فيرجعون اليه ويقولون قال الثوري كذا قال صدق اكتبوا

مقال الثوري. فالثوري من الرواة هنا والاعمش وشعبة. وابو معاوية الناس يعني ابو معاوية جلس معه عشرين سنة - [00:31:36](#)

يعني يعني مثل ذهاب هذا عليه صعب يكرر يسمع ويكرر دائما حتى انه قيل له قال اصبح حديث الاعمش في لساني مثل القمع من

يقوله ابو معاوية الضرير. لماذا؟ من كثرة ما يكرره. والناس اكثر ما يطلبونه حديث الاعمش لانهم من اتقن الناس لحديث الاعمش -

[00:31:55](#)

يقول اصبح مثل العلق ما يريد شئيه اخر. صليتوا على النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هذه القرية جماعات كثيرة من اصحابه المتقنين

الحفاظ العارفين بحديثه. وكان وكيع منهم وكان يقول هذا اصح حديث في المسح معناه انه تحرى جدا - [00:32:20](#)

من شيخه مطلقا حتى من حديث المغيرة ويرى ان هذا اصح هكذا قال قال هو اصح حديث في المسح. هذه القرينة الاولى نحن لم

نذكرها وهي نقول هنا رقم واحد كثرة من روى عنه. ربما فوق - [00:32:40](#)

ثلاثين كثرة من روى الحديث عنه وفيهم الحفاظ المتقنون القرينة الثانية قل لنا الاعمش توبع هذه المتابعة وهذه المتابعة نعم واما

طعن من طعن فيها فعرنا قرائنهم ايضا. اذا هذه المسألة الثانية نعم - [00:33:11](#)

هذا تردد هذا يدل على انه ليس بجازي. وسيأتيك كلاما لابي زرعة يعني فيه شئيه من الضعف ستراه المسألة الثالثة المسألة الثالثة

هي الخلاف على ابي وائل بين الاعمش بهدلة الان جننا الى الخلاف على ابي وائل هذا الخلاف. اظن الشخبطة كثيرة لكنها واضحة ان

شاء الله ها - [00:33:53](#)

الان ابو وائل وابو وائل لكن هنا حذيفة وهنا المغيرة من الذين اختلفوا؟ عاصم والاعمش في الحقيقة ان عاصم معه والاعمش

معه راو اخر. او لا؟ لكن لما تقرأ نقرأ السؤال اين السؤال - [00:34:23](#)

قلت لابي وابي زرعة حديث الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة اصح او حديث عاصم عن ابي وائل عن المغيرة. معي. فالسؤال لماذا

وجهوا السؤال عن عاصم وعن لامش؟ لانه اشهر - [00:34:44](#)

عن منصور رواه رجلان ومعهم ثالث لذلك قلت جماعة وهما جرير ابن عبد الحميد و شعبة ابن الحجاج ووجدت رواية لسفيان ابن

عبيدة معهم فصاروا ثلاثة. ولا اشهر الرواية عن منصور هي رواية - [00:35:04](#)

الجليل ورواية شعبة. لكن هذا روى عنه ما يقرب من ثلاثين نفس. فالحديث حديثه هو الاشهر. واضح وهكذا عاصم. اكثر الرواة انما

يرون عن عاصم ولذلك صارت المقارنة بين من؟ بين عاصم والاعمش. فانظر الجواب. قال - [00:35:24](#)

ابي الاعمش احفظ الاعمش احفظ من عاصم اذا عاصم هو الذي اخطأ. والحديث حديث من؟ وايضا يؤديه ان منصور يروي الحديث

من مسند حذيفة. قال ابو زرعة الصحيح حديث عاصم. نعم - [00:35:44](#)

محمد عن المغيرة ما ذكروا العلل يعني القرائن احدهم رجح هذا وهو ابو حاتم والآخر هذا طبعا ابو حاتم معه البخاري ومعه مسلم واما ابو زرعة فهو منفرد ومعه الامام احمد ايضا خط عاصما هنا. فاكثر الائمة النقاد ينحون منحى ابي حاتم ويرجحون حديث -

[00:36:07](#)

ابو زرعة تقريبا وحيد يرجح حديث العصر. طبعا ابو زرعة ناقد. وهذا القول من ابي زرعة قلنا انه سيأتي قول له ضعيف. لكن سنبين وجهه. ان كان ابو زرعة لاحظ المسح على الخفين معي لان في رواية عاصم المسح على الخفين في بعض الروايات -

[00:36:37](#)

وفي رواية الاعمش المسح على الخفين ايضا. لكن ايهما الذي له اصل في المسح على الخفين؟ حديث لحذيفة او حديث للمغيرة المغيرة عنده فكونه لاجل المسح على الخوفين قد يكون هذا سبب جعل - [00:37:07](#)

اه جعل ابا زرعة يرجح رواية عاصم هذا اول القرائن ان هذا له اصل في المسح على الخفين وقد يكون هذا مقلوب عليه. نعم. يعني ضده لان هذا غير. هذا فيه بلد وفيه قصة وهذا فيه قصة اخرى. لكن في - [00:37:27](#)

بعض الروايات وان كانت ضعيفة يجمع بين قصتين. يعني كانها قصة واحدة. وهذي ان صحت فهي تؤيد رواية عاصم ماشي؟ القرينة الثانية اللي يمكن ان نقولها ان عاصم ايضا من اثبت الناس في ابي وائل صحيح ان عاصم ليس كالاعمش في الحفظ الاعمش احفظ

منه لكنه كان من اخص الناس به حتى قيل ان الاعمش كان - [00:37:47](#)

يتردد عليه لاجل حديث ابي وائل. هو اكبر منهم. فكان يتردد عليه لزر لحديث زر ابن حبيش حديث ابي وائل شقيق ابن سلمة. ثم عاصم نفسه في حديثه يقول وهذا الاعمش يقول عن - [00:38:17](#)

حذيفة ولم يحفظه في احد الازانيد هكذا يقول قاله لشعبة شعبة بعد ان روى عن عاصم عن ابي وائل عن المغيرة قال وقال عاصم وهذا الاعمش يرويه فيقول عن حذيفة ولم يحفظه الاعمش. قال شعبة فذهبت الى منصور وسألته عنه - [00:38:37](#)

حدث نبيه عن حذيفة. كأنه يعني شعبة عنده تحري كأنه يرد على عاصمة هو الذي لم يحفظ. هو ظن انه حافظ لكنه في الحقيقة لم يحكم. اذا عندنا بعض المسائل او بعض القرائن. منها اه كبر عاصم وانه رجل - [00:38:59](#)

كبير في السن وانه من اخص الناس بابي وائل منها انه كان متثبتا في روايته يعني يشدد على ان الاعمش لم هذا لا يصدر الا من شخص قد تثبت في الرواية. ومنها كما ذكرت ان المسح له اصل عند المغيرة لا عند حذيفة - [00:39:19](#)

فحذيفة لم يرو في المسح شيء ابدأ. الا هذه الرواية من رواية الاعمش فقط. ماشي؟ اه لكن ترجيحه لرواية عاصم يعارضها ترجيح الائمة فان الاعمش معه منصور. والاعمش وحده يمكن ان يغلب - [00:39:39](#)

ويغلب من؟ حماد. ومنصور وحده يمكن ان يغلب عاصم ويغلب حماد. فكيف اذا اجتمع المنصور والاعمش؟ ماشي فبالتالي ترجيح رواية الاعمش سهلة والقرائن فيها اوضح اولاً لان منصور احفظ من حماد وعاصم لكن هناك قول اخر لم اره يعني في تجويزي الامرين

- [00:39:59](#)

هل يمكن ان يقال بان ابا وائل الخلاف منه وليس عليه. ما معنى هذا الكلام؟ ان يكن مرة قال كذا ومرة قال كذا. اما على انهما وقد رواه عن الرجلين ويكون من صوب هذا مصيب ومن صوب هذا مصيب. او ان - [00:40:29](#)

سائل اخطأ مرة فاختلط عليه حديث بحديث. فمرة رواه قديما مثلا لان هؤلاء اكبر. رواه هؤلاء محمد محمد بن ابي سليمان تعرفونه الفقيه الشيخ وابي حنيفة. فهو قديم. شيخ ابي حنيفة النعمان. حماد بن ابي سليمان - [00:40:55](#)

لا لا حماد بن ابي سليمان اكبر من حماد بن سلام. آآ من التابعين هؤلاء التابعين تقريبا. ابو وائل طبعا مخضرم. عاش الجاهلية وهرب من النبي صلى الله عليه وسلم وهرب منهم من من فخالد ابن الوليد - [00:41:18](#)

لكنه اسلم بعد ذلك فاصبح تابعي يعني لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم والا هو قد عاش الجاهلية. فادراك فادراك مثل ابي وائل ادراك يعني صعب فهؤلاء كلهم من التابعين تقريبا. اذا اين ذهبنا؟ قلنا - [00:41:38](#)

ربما ابا وائل ربما ابو وائل روى الرواية كذا وكذا فرواها قديما عن المغيرة ثم تبين له ان الصواب عن حذيفة. فرواها لهؤلاء عن حذيفة. او ربما عنده الحديث بسندين. عن ابي - [00:41:58](#)

عن المغيرة وعن حذيفة. هذا القول لم اجد من قاله فهو ليس بعيدا. بدليل ان هنا راويان قد اتفق على انه رواه عن المغيرة وهنا راويان قد اتفقا على انه رواه عن حذيفة. احد عنده سؤال؟ تفضل - [00:42:18](#)

يعني ليه ما يكونش نعم؟ هو ده اللي كان لما لا يكون الطريق ان صحيحين؟ صحيح هذا الذي ذكرته واخر الاقوال لكن لم اجد له لكن صنيع الائمة الترمذي ماذا يقول؟ يقول حديث الاعمش اصح - [00:42:38](#)

فكلمة اصح يعني ان هذا صحيح ايضا. يعني يعني هي ليست ليس تغليطا للاخر. وهذا دأب الائمة انهم كثير منهم لا لا يخطئ شيئا يمكن الا يخطأ. وحتى اقوال آآ يعني الائمة في كلامهم عن ابي بكر بن عياش قالوا وهم. ابو حاتم - [00:42:58](#)

ماذا قال في ابي بكر؟ قال وهم. وهكذا قال ابو زرعة. لكن لما جاءوا الى الترجيح يقولون هذا اصح او هذا ربما دلس يعني عباراتهم مختلفة وضحت المسألة. فربما يكون فعلا ابو وائل عنده حديثان او يكون ابو وائل هو الذي - [00:43:18](#)

اخطأ في احد الحديثين المهم ان هذا اصح من هذا اصح يعني اثبت هذا صحيح بلا شك وهذا فيه شك ابو وائل ثقة ما فيها كلام من الثقات الكبار بعد طيب انتهيينا احد عنده شي - [00:43:38](#)

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:43:58](#)